



أثر أبعاد الاحتراق الوظيفي في مستوى أداء العاملين دراسة ميدانية في مركز زيانه و للسرطان في مدينة السليمانية

نيان كمال رشيد

قسم ادارة الاعمال، المعهد التقني السليمانية، جامعة السليمانية التقنية، السليمانية، العراق

Emai: niankamal@yahoo.com

الملخص:

يهدف البحث إلى معرفة تأثير أبعاد الاحتراق الوظيفي في مستوى أداء العاملين في مركز زيانه و لمرضى السرطان وبعد مراجعة الدراسات السابقة حول المتغيرين تم كتابة المفاهيم النظرية، وتم تصميم استمار لجمع البيانات، وتوزيعها على المستجيبين والمتمثلة بموظفي المركز والبالغ عددهم (61) فردا وتم الاعتماد على (55) استماراً صالحة للتحليل، وتم التأكيد من صدقها وثباتها، وانتهت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت عدة أساليب أحصائية لتحليل البيانات والاجابة على فرضيات البحث وتوصل البحث إلى العديد من الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث، حيث أظهرت النتائج عن وجود علاقة إرتباط وتأثير معنوي ذي دلالة احصائية بين الاحتراق الوظيفي واداء العاملين، و تم تقديم عدد من التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بموضوع الاحتراق الوظيفي لما له من تأثيرات سلبية على صحة العاملين وانخفاض ادائهم.

الكلمات المفتاحية: الاحتراق الوظيفي، اداء العاملين، مركز زيانه و للسرطان، مدينة السليمانية.

پوخته:

نامانجی تویزینه وکه زانینی کاریگهمری رههندگانی سوتانی کار(بیزاری له کارکردن) لسمر ئاسنی ئهادی کریکاران له (سەنتمەری ژيانه) بۆ نەخوشنانی شیرپەنجه و دواى پىداچوونه و بە تویزینه وکانی پىشىو لسمر ئەو دوو گۆراوە، چەمکە تیۆریەکان نووسرانەوە، ھەروەها پرسیار نامەیەک بۆ گۆکردنەوە داتا دروستکرا و دابەشکرا بەسمر وەلامدەر وەکان، کە لەلایەن کارمەندانی سەنتمەر مکەوە نوینەر ایمەتى دەکرین، کە ژمارەیان (61) كەسە، پېشت بەسترا بە (55) فورم کە شیاو بۇو بۆ شیکارى، وە تویزینه وکە بىتىازى و سەفکەردىنى شىكارى پەپەرەو كرد، وە تویزینه وکە گەپىشىت بە چەندىن دەرنجامى گەنگ، کە گەنگەرینەن بۇونى پەپەنەد و کاریگەری سوتانی کار(بیزاری له کارکردن) بە ئەمادى کریکاران، وە ژەندىن پېشىيار خرايە روو كە گەنگەرینەن بىتىبىه لە گەنگىدان بە پەرسى (سوتانى کار) چونكە کاریگەری نەرینى لسمر تەندروستى کریکاران و دابەزىنى ئەمادى کارکردىان.

كلیله و شەکان: سوتانى کار(بیزاری له کارکردن)، ئەمادى کارمەند، سەنتمەر شیرپەنجهى ژيانه، شارى سليمانى.

Abstract:

The aim of the research is to examine the effect of job burnout on employees Performance at the (Zhianawa Cancer Centre). After reviewing previous studies on the variables, Theoretical concepts were written and research questions were designed to collect data and distributed to the respondents of (61) employees at the centre, and (55) were analyzed:and verified its validity and reliability, the study followed the descriptive and analytical approach, several statistical methods were used to analyze the data and answer the hypothesis.

The research reached many conclusions in light of results of the research. The results showed the existence of correlation and statistically significant effect between the job burnout and job performance of workers, a number of recommendations were presented including the need for the attention on the subject of job burnout because of negative effects on the employees health and decreasing their performance.



Key words: job burnout, employee performance, Zhianawa centre, Sulaimania city.

المقدمة

حظى موضوع الاحتراق الوظيفي بأهمية كبيرة لدى الكتاب والباحثين في الدول المتقدمة كونه من المشكلات الادارية الهامة التي تواجه العاملين في المنظمات المختلفة يظهر آثارها في انخفاض الاداء والسلبية في التعامل وال العلاقات الاجتماعية، إذ ان الاحتراق الوظيفي حالة من الاجهاد العقلي جوهره الارهاق الوجدي والقلق في مجال العمل، وغالباً ما يتفاقم هذا الاحساس عندما يصبح العامل غاضباً من نفسه ومدركاً لعدم استطاعته منح المنظمة الحماس في الاداء والشعور بأن العمل يصبح بمثابة عذاب لا يمكن تحمله في مرحلة الاجهاد والقلق الذي يعنيه ويحس به، ونظرأً لندرة البحث والدراسات العلمية والاكاديمية التي تتناول تأثير الاحتراق الوظيفي في اداء العاملين في اقليم كورستان -العراق بشكل عام وفي القطاع الصحي بشكل خاص، وجدت الباحثة ضرورة اجراء هذا البحث في مركز زيانه وه في مدينة السليمانية الخاص بمرضى السرطان الذين ينتظرون التعامل الاجتماعي وال النفسي من العاملين من نوع خاص نظراً للحالة وطبيعة الامراض الذين يعانون منه.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تعد ظاهرة الاحتراق الوظيفي من المشكلات الادارية التي تواجه العاملين في منظمات الاعمال المختلفة، مما يحول دون قيام العاملين فيها بالدور المطلوب و يجعلهم يشعرون بالأجهاد وغير قادرین على أدائهم للعمل بالمستوى المطلوب، ويعتبر الاحتراق من الظواهر السلبية التي تؤثر في اداء العاملين في بيئة العمل بسبب الضغوط التي يتعرض لها العاملين مما يؤثر ايضاً على العلاقة بين زملاء العمل و يجعلهم ينحرفون من أدوارهم، و يجعل من الاحتراق الوظيفي السمة الأبرز بفعل ما يعكسه الاحتراق الوظيفي من اثر سلبي على الاداء الكلي للمنظمة بصورة عامة وأداء العاملين بصورة خاصة. لذا يمكن بيان مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

- 1- ما مدى توافر أبعاد الاحتراق الوظيفي لدى العاملين في المنظمة المبحوثة؟
- 2- مامستوى اداء للعاملين في المنظمة المبحوثة؟
- 3- ما طبيعة علاقة الارتباط والتاثير بين ظاهرة الاحتراق الوظيفي واداء للعاملين في المنظمة المبحوثة؟

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

- 1- هناك أهمية لدراسة الاحتراق الوظيفي في القطاع الصحي بسبب الدور الذي تؤديه هذا القطاع للمواطنين الذي يستوجب الاهتمام به والعمل على تطوير أدائه والتغلب على كل معوقاتهم لتحسين مستوى الخدمات المقدمة من قبلهم.
- 2- أهمية مفهوم اداء العاملين والذي يعد من الموضوعات الهامة التي تساعد المنظمات للوصول إلى الهدف المرجوة.
- 3- الوقف على حجم ظاهرة الاحتراق الوظيفي في المنظمة المبحوثة وقياس مستوى تأثيرها في أداء العاملين.
- 4- قلة البحوث والدراسات عن الاحتراق الوظيفي في اقليم كورستان- العراق.
- 5- مساعدة المسؤولين في المنظمة المبحوثة للتعرف على مستوى الاحتراق: الوظيفي السائد لديهم ومعالجة اسبابها.

ثالثاً: أهداف البحث

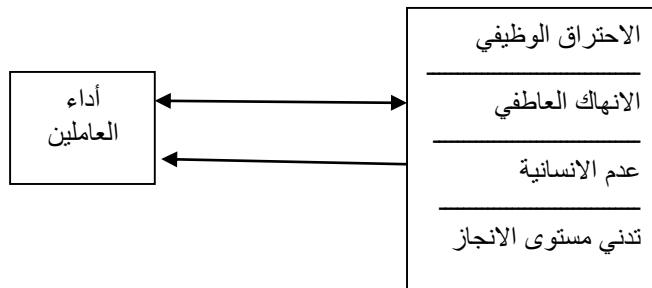
يهدف البحث إلى:

- 1- الكشف عن مستوى اداء العاملين في المنظمة المبحوثة.
- 2- تحديد إتجاه علاقات الارتباط: بين الاحتراق: الوظيفي واداء العاملين.
- 3- قياس اثر ابعاد الاحتراق: الوظيفي في مستوى اداء العاملين.
- 4- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات فيما يتعلق بتأثير الاحتراق الوظيفي في اداء العاملين في المنظمة المبحوثة يمكن تساهم في تحسين ظروف العاملين.

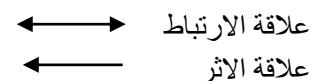


رابعاً: المخطط الفرضي للبحث

يوضح الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث الذي يظهر طبيعة العلاقة والاثر بين المتغير المستقل الاحتراق الوظيفي بأبعاده الانهاك العاطفي، عدم الانسانية، تدني مستوى الانجاز) والمتغير التابع اداء العاملين.



الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث



خامساً: فرضيات البحث

- **الفرضية الرئيسية الاولى:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الاحتراق الوظيفي واداء العاملين وانبثق عن هذه الفرضية عدة فرضيات فرعية وهي:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد الانهاك العاطفي واداء العاملين.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد عدم الانسانية واداء العاملين.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد تدني الانجاز الشخصي واداء العاملين.

- **الفرضية الرئيسية الثانية:** توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الاحتراق الوظيفي واداء العاملين وقد انبثق عن هذه الفرضية عدة فرضيات فرعية وهي:

- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين بعد الانهاك العاطفي واداء العاملين.
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين بعد عدم الانسانية واداء العاملين.
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين بعد تدني الانجاز الشخصي واداء العاملين.

سادساً: حدود البحث

- 1- الحدود البشرية: تمثل جميع العاملين في مركز زيانه وه للسرطان.
- 2- الحدود المكانية: تمثل بـ(مركز زيانه وه الخاص بمرضى السرطان) في مدينة السليمانية.
- 3- الحدود الزمانية: تمثل الفترة الزمنية المتعلقة بانجاز البحث: من (5/2/2022) الى (10/6/2022).

سابعاً: منهج البحث

أعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهداف البحث والوصول الى النتائج المطلوبة كونه يركز على استطلاع الاراء وتحدد طرق واجراءات جمع وتحليل البيانات.

ثامناً: أساليب جمع البيانات

الجانب النظري: اعتمدت الباحثة لأعداد الجانب النظري على العديد من المصادر التي تمثلت بالمراجع والادبيات من الكتب العربية والاجنبية فضلاً عن الدراسات والبحوث والدوريات ورسائل الماجستير والأطروحات الجامعية في مجال الادارة ذات العلاقة بموضوع البحث.

2-الجانب الميداني: أما فيما يخص الجانب الميداني من البحث فقد تم جمع البيانات الأولية لمتغيرات البحث باستخدام استمار الاستبانة، وتم اعداد الاستبانة بعد مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتضمنت محورين هما:

المحور الأول: الاحتراق الوظيفي يتكون من (15): فقرة موزعة على أبعاد الثلاثة وهي (الانهak العاطفي، عدم الانسانية، تدني الانجاز الشخصي) بالاعتماد على (أبودهم 2017، أبو مسعود 2010، الحضرمي 2019، Gill2017):

والمحور الثاني اداء العاملين يتكون من(8) فقرة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي والذي يعد من أكثر الاساليب المستخدمة في العلوم الادارية والاجتماعية كونه من المقاييس سهلة القياس والحساب بالاعتماد على (الجاف 2020، اميرة و مولود 2021، امام 2018).

تاسعاً: الاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

1- التوزيع التكراري (Frequency Distribution) والنسبة المئوية (Percent Rates) لغرض وصف البيانات الخاصة باختيار المستجيبين.

2- الوسط الحسابي: (Arithmetic Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation) معامل الاختلاف و الاهمية النسبية.

3- استعمال معامل الثبات بطريقة كرونباخ: الفا للتأكد من ثبات استمار الاستبيان التي اعتمدتها الدراسة الحالية ومعامل الصدق الثنائي للتعرف على صدق الاستبيان.

4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient): يستعمل لاختبار، علاقة الارتباط بين متغيرات البحث من حيث قوتها واتجاهها.

5- الانحدار الخطي البسيط(Simple Regression Leaner) يستعمل لتحديد تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة.

المبحث الثاني: الجانب النظري

المحور الاول: الاحتراق الوظيفي

أولاً: مفهوم وتعريف الاحتراق الوظيفي

حظيت ظاهرة الاحتراق الوظيفي بأهتمام العديد من الباحثين نظراً لأنّارها السلبية على الناس في مجال العمل والإنجاز وتعتبر هي بарат المحل النفسي الامريكي أول من أدخل مصطلح الاحتراق النفسي الى حيز الاستخدام الاكاديمي وذلك عام(1974م) عندما كتب دراسة أعدها لدورية متخصصة وناقشت تجاريّة النفسيّة التي جاءت نتيجة تعاملاته وعلاجاته من المترددين على عيادة النفسيّة في مدينة نيويورك . ولكن أعمال كريستينا ماسلاك استاذة علم النفس بجامعة بيركلي الامريكية مثلت الريادة في دراسة وتطوير مفاهيم الاحتراق النفسي (ابوموسى، وكلاّب، 2012: 18) وتناولت العديد من الدراسات بالبحث والتحليل، وأصبح موضوع الاحتراق مدار بحث ونقاش الأمر الذي أدى إلى ظهور تعاريف مختلفة لمصطلح الاحتراق الوظيفي تتسم بعدم الأنفاق على مفهوم واحد . وقد يعزى ذلك إلى التباين في تجارب الباحثين وخبراتهم وخلفياتهم العلمية والثقافية والاجتماعية، ولكن الجميع يتفق على ارتباط الاحتراق الوظيفي بالمهن التي يقدم العون والمساعدة لآخرين مثل: منظمات الخدمات الإنسانية التي تتعامل مع اعداد كبيرة من الناس بأختلاف مطالبهم، خصائصهم وسماتهم(الحريري،2012: 284)، وعليه يعرّفه ابو مسعود انها حالة نفسية تصيب الافراد بالارهاق والتعب ناجمة عن اعباء اضافية يشعر بها الفرد انه غير قادر على تحملها وينعكس ذلك على الافراد العاملين والمعاملين معهم وعلى مستوى الخدمات المقدمة(ابو مسعود، 2010: 7).

تأتي معنى الاحتراق وفقاً لقاموس (webster) استنزاف القوة الجسدية أو العاطفية نتيجة للاجهاد أو الاحتراق إلى عملية متى تتغير فيها مواقف وسلوكيات الموظفين بطرق سلبية استجابة لضغط العمل (العابدي، وفائز، 2020: 323).

يستخدم الاحتراق الوظيفي لوصف علامات الاجهاد العاطفي الناتج عن الضغوطات وما تسببه من توترات في الحياة المهنية (Hogan, and Mckinght. 2007:117)، وهناك من يعرفه بأنه الاستجابة الشخصية للضغوطات المهنية لفترات طويلة ومتعددة (Warrad. 2012:2).

أما (الطلاع) يعرفه بأنه مجموعة من الاعراض التي تصيب العاملين نتيجة ضغوط العمل والتعامل مع المستفيدين تؤدي إلى شعورهم بالانهك العاطفي، عدم الانسانية، وتدني مستوى انجازهم (الطلاع، 2015: 189).

وурّف أيضاً بأنه رفع مطول ومزمن ناتج عن الاجهاد العاطفي والضغوط النفسية في العمل ومن أهم مظاهره نقص النشاط في الوظيفة، التغيب عن العمل والتاخرات المتكررة، الشكاوى المختلفة والنزاعات في مكان العمل وفي النهاية: الهجر الوظيفي (Asgari & Jafari, 2016: 66).

من خلال استعراض التعريفات السابقة للاحتراب الوظيفي يمكن تعريفه اجرائياً بأنه حالة من الاستنزاف العاطفي التي تصيب العاملين والذي يصاحبه مجموعة من الاعراض كالاحساس بالفشل والغضب والتعب معظم اليوم وفقدان الاحساس الايجابي نحو العمل.

على الرغم من تعدد التعريفات التي انتهجها المفكرون والباحثون وتبينها، فإن هذه التعريف لا تتضمن مفاهيم مختلفة وإنما تكتمل بعضها البعض وتشترك جميعها في مفهوم يشمل على كافة العناصر التي يحتويها الاحتراب الوظيفي.

ثانياً: مراحل الاحتراب الوظيفي

تحدّث ظاهرة الاحتراب الوظيفي عبر ثلاثة مراحل (علي، عبدالله، 2020: 162).

- المرحلة الاولى: يشعر الفرد بعدم التوازن بين متطلبات العمل وقدراته الذاتية نتيجة ضغوطات العمل.
- المرحلة الثانية: يعني الفرد من الاجهاد والتوتر كردة فعل طبيعية وعاطفية لضغط العمل.
- المرحلة الثالثة: تغير في سلوكيات واتجاهات الفرد كالميل إلى معاملة الزملاء بطريقة آلية وعدم الاهتمام بالعمل والانشغال بالاحتياجات الفردية.

أما (علي) فيرى أن ظاهرة الاحتراب لا تحدث فجأة وإنما تتضمن المراحل الآتية (علي، 2008: 43)

- أ- مرحلة الاستغراب: وفيها يكون مستوى الرضا عن العمل مرتفعاً ولكن إذا حدث عدم اتساق بين ما هو متوقع من العمل، وما يحدث في الواقع يبدأ مستوى الرضا في الانخفاض.
- ب- مرحلة التبلد: هذه المرحلة تتمو ببطء، وينخفض فيها مستوى الرضا عن العمل تدريجياً، وتقل الكفاءة وينخفض مستوى الاداء في العمل، ويشعر الفرد بإعتلال صحته البدنية، وينقل اهتمامه إلى مظاهر أخرى في الحياة، كالهوايات والاتصالات الاجتماعية وذلك لشغل أوقات فراغه.

ثالثاً: اعراض الاحتراب الوظيفي

هناك عدد من اعراض الاحتراب الوظيفي التي تصيب الفرد مثل (الكحلوت، 2017: 39).

- أ- شعور الفرد بالاجهاد البدني والنفسي مما يؤدي إلى شعور الفرد بفقدان الطاقة النفسية أو المعنوية وضعف النشاط والحيوية، وبالتالي فقدان الشعور بتقدير الذات.
- ب- الاتجاه السلبي نحو العمل والمستفيدين الذين تقدم إليهم الخدمات، وفقدان الدافعية نحو العمل.
- ت- السيطرة السلبية للذات والأحساس بالفشل واليأس والعجز.

رابعاً: ابعاد الاحتراب الوظيفي

حدّدت ماسلاك ثلاثة أبعاد للأحراب الوظيفي هي: الانهك العاطفي، عدم الانسانية، وتدني الانجاز الشخصي وهي: (أبومسعود، 2015: 189).

1- الانهك العاطفي

وهو فقدان إحساس الموظف الثقة بالذات، والروح المعنوية وكذلك فقدانه للاهتمام والعناء بالمستفيدين من الخدمة واستنفاد كل طاقاته وإحساسه بأن مصادره العاطفية مستنزفة (الكلابي، ورشيد: 2001: 117).

ويرى (Penget.al, 2016:50) ان العاملين يشعرون بعدم السعادة عن أنفسهم: وغير راضين عن انجازاتهم في العمل، وهم يعانون من انعدام الثقة ويشعرون بأنهم أقل فاعلية في العمل ويكون لديهم شكوك حول قيمتهم الذاتية وبالتالي كلما كان الفرد يفكر في الفشل فإن مزيد من الفشل سيحدث.

يتسبب الانهك الوظيفي في الشعور بعدم القدرة على اعطاء المزيد من الطاقة في العمل لأن الموظف ليس لديه ما يعطيه أكثر من ذلك (Sonn, 2015:41).

ومن الاعراض الشائعة للأنهك العاطفي شعور الموظف بالرهبة والفزع حين التفكير بالذهاب إلى العمل صباح كل يوم، وتحدث حالة الانهك هذه للموظفين في العادة بسبب المتطلبات النفسية والعاطفية المفرطة من قبل الجمهور.

ويشعر الموظف منهك عاطفياً بأنه مستهلك في وظيفته، ولديه رغبة قليلة في الذهاب إلى العمل، ويظهر هذا الاحساس لدى الفرد بسبب الشعور بنقص الطاقة والضغط الذي يتعرض لها الفرد وما ينتج عنه من مشاعر تؤدي إلى تقليل المبادرة الشخصية والمشاعر الانسانية اتجاه الآخرين (Lambertet al, 2018:3).

2- عدم الانسانية (تبلي المشاعر)

هذا ناتج عن البعد الأول يقوم الموظف في هذه الحالة بموافق سلبية اتجاه المتعاملين معه، ويرفض التعامل مع الناس بانسانية بل يتعامل معهم كأرقام وأشياء، ويمتاز الموظف المصايب بتبليل المشاعر بالقسوة اتجاه الآخرين، ولايكون هذا الشعور تجاه الآخرين فقط بل يشعر الموظف نفسه بأنه ليس له قيمة (حجاج، 2012: 135).

يتمثل هذا البعد في نزوع العاملين نحو تجريد الصفة الشخصية عن المستفيدين الذين يتعاملون معهم، ويعني فقدان العنصر الانساني أو الشخصي في التعامل مع الأفراد، حيث يتسم الموظف بالقسوة والتشاؤم: وكثرة الانتقاد ولوم الزملاء والمستفيدين (العرايضة, 2015: 210).

3- تدني مستوى الانجاز الشخصي

أي يتجه الموظف نحو تقويم ذاته تقويمياً سلبياً مع شعوره بالفشل، وكذلك تدني إحساسه بالكفاءة والنجاح في العمل وتفاعله مع الآخرين، ويحدث عندما يشعر الموظف بفقدان الالتزام الشخصي في علاقات العمل (Maslack&Jackson, 1997:1).

الشعور بتدني الانجاز الشخصي يقصد به الميل إلى تقييم ذاته بشكل سلبي وشعوره بعدم كفاءته في إنجاز المهام الموكله إليه، مما يولد شعوراً بعدم الرضا عن ذاته (فراج, 2021: 61).

المحور الثاني: اداء العاملين

أولاً: مفهوم وتعريف اداء العاملين

الاداء (performance) كلمة مشتقة من الفعل الانجليزي (perform) وتعني يقوم أو ينفذ، وقد تم تداولها منذ بداية القرن السادس عشر وكانت هذه الكلمة تعني انجاز الشيء الذي تم انجازه في السابق، ومنها اشتق الاسم (performer) وتعني من يؤدي دوراً أمام الجمهور (قاموس اكسفورد, 1998: 50).

تطلق الكلمة الاداء على عدة معانٍ وعبارات، فهي تعبر عن التزام الموظف بمتطلبات وظيفته التي اسندت إليه مهامها من الالتزام بمواعيد الدوام الرسمي في الحضور والانصراف والالتزام بواجبات ومهام الوظيفة والالتزام بالأداب والأخلاق الحميدة داخل المنظمة التي يعمل فيها، وتحمله الاعباء والمسؤوليات المسندة على عاتقه.

وتعريف الاداء (Arachchige & Vithanage, 2017) بأنه سلوك وظيفي موضوعي ليس فقط نتائجة قوى وضغوط ناتجة عن الفرد، بل نتيجة للتفاعل والانسجام بين القوى الداخلية للفرد والقوى الخارجية المحيطة به.

تعريفات الاداء الوظيفي: للعاملين متعددة بسبب تعدد الدراسات والابحاث في هذا المجال وهو مصطلح متعدد المكونات على مستوى الاساس يمكن تمييز الجانب العملياتي له على اعتبار انه مجموعة عمليات سلوكية وظيفية أي التصرف الذي يظهره الفرد لإنجاز العمل. (Rabindra & Lalatendu , 2016:3).



أما(محمد) يرى بأنه الأنشطة والمهام التي يزاولها الفرد في المنظمة والنتائج الفعلية التي يحققها في مجال عمله بنجاح لتحقيق: اهداف المنظمة بكفاءة وفاعلية وفقاً للموارد المتاحة والأنظمة الادارية والقواعد والإجراءات (محمد، 2017: 150) ويرى(Andreia) الاداء الوظيفي من أهم:المحصلات الوظيفية يمكن تعريفه على انه القيمة المجتمعية من النشاطات التي يشارك بها الموظف بشكل مباشر وفردي ايجاباً أم سلباً في انجاز الاهداف التنظيمية(Andreia,2012:296).

ويعرف ايضاً بأنه المنظومة المتكاملة لنتائج اعمال المنظمة في ضوء تفاصيلها مع عناصر بيئتها الداخلية و الخارجية(نمر، 2021: 30).

اما(2000:Saeed etal,2013:1200) فيعرفونه بأنه الطريقة التي تتجزء فيها مهام الوظيفة بناءً على الوصف الوظيفي. من خلال استقراء للتعریف السابقة يمكن وضع تعريف لاداء العاملين بأنها المهام والأنشطة التي يمارسها الموظف في المنظمة والإنجازات التي يحققها في مجال عمله خلال فترة محددة.

ثانياً: أهمية اداء العاملين

للأداء أهمية كبيرة بالنسبة للعاملين والمؤسسة ككل تتمثل هذه الالهمية فيمايلي(اميرة، ومولود، 2021: 24).

1- بالنسبة للعاملين

- يعد أداء الفرد على مختلف المستويات والتنظيمات انعكاساً لأداء المؤسسة التي يتبعها.
- يرتبط الأداء من وجهة نظر الفرد بـأحدى الحاجات الأساسية له وهي الحاجة للاستقرار في عمله واثبات ذاته.

2- بالنسبة للمؤسسة

- كما يحتل الأداء أهمية كبيرة داخل أي مؤسسة تحاول تحقيق النجاح والتقدم باعتباره الناتج النهائي لمحصلة جميع الأنشطة التي يقوم بها الفرد أو المؤسسة.

ثالثاً: أهداف اداء العاملين

تهدف الاداء الى (أميرة، هاجر، 2021: 29):

1- على مستوى المنظمة

- ايجاد مناخ ملائم من الثقة والتعاون الاخلاقي.
- رفع مستوى أداء العاملين واستثمار قدراتهم وامكانياتهم.
- مساعدة المنظمة في وضع معدلات أداء معيارية تمكنها من الاحتفاظ بالقوى العاملة ذات المهارات والقدرات المتميزة.

2- على مستوى المديرين

- تطوير العلاقات الجيدة مع العاملين والتقارب اليهم للتعرف عليهم على مشكلاتهم والصعوبات التي تواجههم.
- دفع المديرين إلى تنمية مهاراتهم وقابلية امكانياتهم الفكرية حتى يمكنهم من التوصل إلى تقويم سليم و موضوعي لأداء تابعيهم.

3- على مستوى الفرد العامل

- دفع العاملين إلى العمل باجتهاد وجدية واحلاص حتى يتمكنوا من الحصول على احترام وتقدير رؤسائهم.
- شعور العاملين بالعدالة وبأن جهودهم المبذولة تؤخذ بنظر الاعتبار.

رابعاً: عناصر اداء العاملين

يتتألف الاداء من مجموعة عناصر والتي يمكن توضيح أهمها في الآتي:(خرشي، 2019: 80).

1- المعرفة بمتطلبات الوظيفة: وتشمل المعرفة العامة والمهارات الفنية، المهنية والخلفية العامة عن الوظيفة وال المجالات المرتبطة بها.

- 2- نوعية العمل: وتمثل في مدى ما يدركه الفرد عن عمله الذي يقوم به وما يمتلكه التنظيم وتنفيذ العمل دون الوقع في الاخطار.
- 3- كمية العمل المنجزة: اي مقدار العمل: الذي يستطيع الموظف إنجازه في الظروف العادية للعمل ومقدار سرعة هذا الانجاز.
- ويضيف العماج عنصر المثابرة والوثق ويدخل فيها التقاني والجدية في العمل والقدرة في العمل والقدرة على تحمل المسؤولية وانجاز الاعمال في مواعيدها ومدى الحاجة للاشراف والتوجيه(العماج، 2003: 76).

اما شكري حدد عناصر الاداء بالتالي(شكري، 2016: 38):

- العناصر التنفيذية: كالقدرة على تحديد متطلبات انجاز العمل وذلك من خلال تحديد الموارد الفنية والبشرية الازمة لانجاز العمل وتنجز العمل في ضوء الموارد التي تم تحديدها بفعالية.
- العناصر الاكاديمية: كالمعرفة بنظم العمل واجراءاته، والمعرفة بأهداف ومهام العمل والمعرفة بالاسس والمفاهيم الفنية المتعلقة بالعمل.
- العناصر التطويرية: كالمتابعة لما يستجد في مجال العمل، وتقديم الافكار والمقترحات وامكانية تحمل مسؤوليات أعلى.
- العناصر الاخلاقية: كالمحافظة على أوقات الدوام، والقدرة على الحوار وعرض الرأي والاهتمام بالمظهر وتقدير المسؤولية وحسن التصرف.
- العناصر الاجتماعية: كالعلاقة مع الرؤساء والعلاقة مع الزملاء والمرجعين.

المبحث الثالث: الجانب الميداني

اولاً: مجتمع البحث

اعتمد البحث في اختيار الجانب الميداني على جميع العاملين في مركز زيانه وهـ: للسرطان والمكونة من 61 فردا، اذ وزعت استمارة استبابة عليهم واعيد منها 55 استمارة صالحة للتحليل أي بنسبة استعادة بلغت (90%).

ثانياً: قياس الثبات (Reliability)

يقصد بثبات الاستبابة اعطاء نفس النتائج فيما لو طبقت عدة مرات على المجتمع نفسه، وعينة البحث، أي لا يكون هناك اختلاف كبير في النتائج خلال مدة زمنية محددة وتحت الظروف والشروط نفسها، وذلك على النحو الآتي:

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

تم استخدام ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبابة، تم تحليل مدى توفر الثبات الداخلي (المصداقية) في استبابة البحث الذي يبين قوة الترابط او التماسك بين فقرات الاستبابة ووفقا للجدول التالي:

جدول (1) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبابة

معامل الصدق	معامل الثبات الفا كرونباخ	عدد العبارات	المحاور	
0.95	0.90	5	الانهك العاطفي (الوظيفي)	المحور الاول (الاحتراف (الوظيفي)
0.79	0.62	5	عدم الانسانية	
0.83	0.69	5	تدني الانجاز الشخصي	
0.92	0.85	15	مجموع المحور الاول	
0.72	0.52	8	الاداء الوظيفي	المحور الثاني
0.92	0.84	23		المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الحاسوب

جدول (1): يبين قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) ومعامل الصدق، حيث يتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل المحاور، وتتراوح مابين 0.52 – 0.90 لكل محور من محاور الاستبانة، كذلك كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة جميعها 0.84؛ و هذا يعني أن معامل ثبات الإستبانة مرتفعة و تعد مقبولة بمستوى جيد جدا من الناحيتين الإحصائية و الإدارية، وكذلك قيمة معامل الصدق كانت مرتفعة ايضا لكل محور من محاور الاستبانة على حدة، تتراوح مابين 0.72 – 0.95، بينما كانت قيمة الصدق لمحاور الاستبانة جميعها 0.92 وهذا يعني أن معامل صدق الإستبانة مرتفع و تعد مقبولة بمستوى عالي.

ثالثاً: وصف سمات المبحوثين (المعلومات الشخصية)

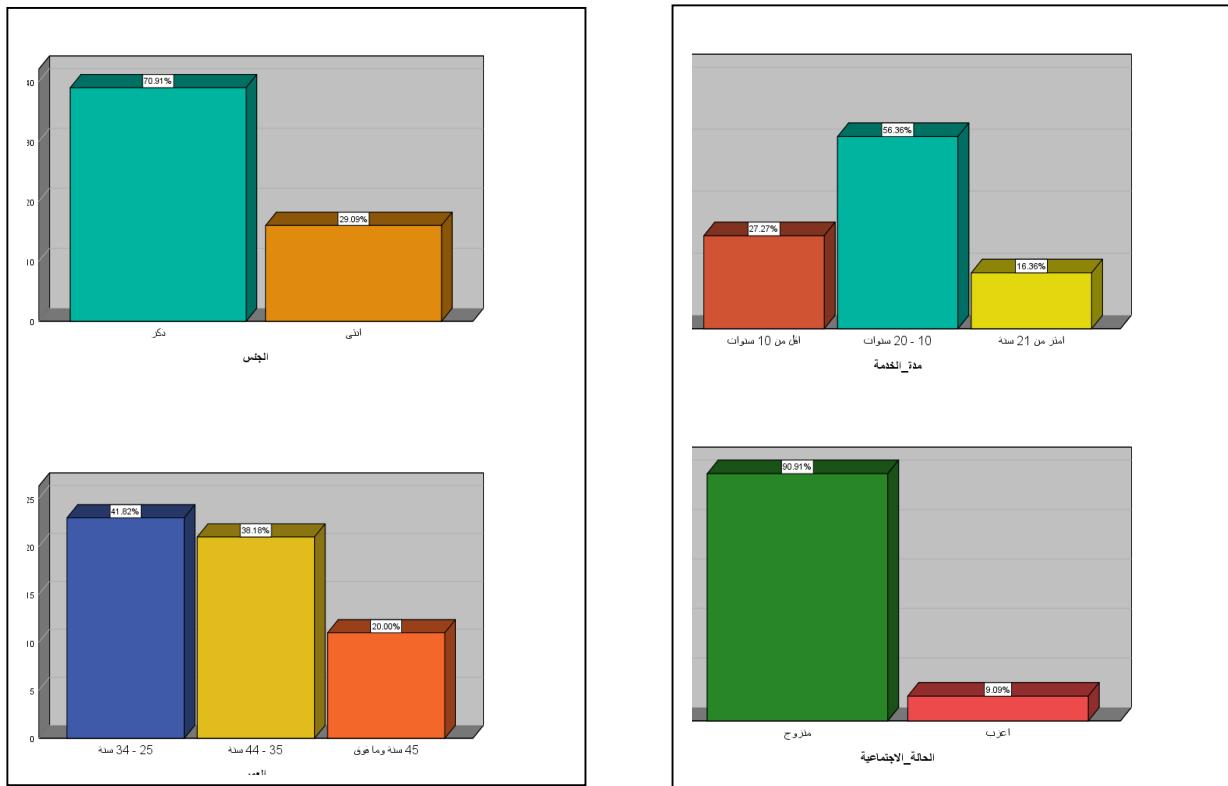
تتناول هذه الفقرة البيانات المتعلقة بالمستجيبين عن أسئلة الإستبانة بهدف التأكيد من امكانية الاعتماد على اجاباتهم، وتعزيز الثقة بالنتائج التي تم التوصل اليها. ويتكون ذلك من اربع فقرات، ويمكن توضيح خصائص و سمات المبحوثين والبيانات الخاصة بالمجيب من خلال الجدول و الأشكال الآتية:

جدول (2) توزيع الأفراد المبحوثين حسب البيانات الديمografية

النسبة %	العدد	المتغيرات	
70.9	39	ذكر	الجنس
29.1	16	انثى	
41.8	23	سنة 25 - 34	العمر
38.2	21	سنة 35 - 44	
20.0	11	سنة وما فوق 45	
27.3	15	اقل من 10 سنوات	مدة الخدمة
56.4	31	سنوات 20 - 10	
16.4	9	اكثر من 21 سنة	
90.9	50	متزوج	الحالة الاجتماعية
9.1	5	اعزب	
100.0	55	مجموع	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الحاسوب

تظهر بيانات الجدول (2) وصفاً لسمات المستجيبين في المنظمة المبحوثة، اذ تبين ان الاغلبية هم من الذكور والذين كانت نسبتهم (70.9 %)، بينما كان توزيع العينة حسب العمر يشير الى ان الاغلبية من المستجيبين هم من الفئة العمرية (34-25) سنة والبالغة نسبتهم (41.8 %)، اما مدة الخدمة فتدل على ان (56.4 %) من المستجيبين تقع مدة خدمتهم في الفئة (10-20) سنوات والتي جاءت باعلى نسبة، بينما كانت الفئة الاعلى في الحالة الاجتماعية للمتزوجين وبنسبة بلغت (90.9 %) والتي شكلت الاغلبية.



رابعاً: وصف متغيرات البحث

في إطار المعالجة الإحصائية لبيانات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت: (Likert) الخماسي المكون من خمس درجات، ولما كانت استبانة البحث معتمدة على مقياس ليكرت الخماسي (أتفق بشدة - لا أتفق بشدة) فإن هناك خمس فئات تتنمي إليها المتوسطات الحسابية، وتحدد الفئات بوساطة إيجاد طول المدى ($4=1-5$) ومن ثم قسمت المدى على عدد الفئات (5) أي ($5/4 = 0.80$) وبعد ذلك يضاف (0.80) إلى الحد الأدنى للمقياس (1) أو يطرح من الحد الأعلى للمقياس (5)، وتكون الفئات كالتالي:

1.80-1.00	منخفض جداً
2.60-1.81	منخفض
3.40-2.61	معدل
4.20-3.41	مرتفع
5.00-4.21	مرتفع جداً

تم احتساب التكرارات و النسبة المئوية: والأهمية النسبية لاستجابات المبحوثين من أجل تحديد قوة كل فقرة في المحور و أهميتها بالنسبة للمحور، و كذلك احتساب الوسط الحسابي لتحديد اتجاه الفقرات، وتم إيجاد الانحراف المعياري بهدف عرض التشتت في استجابات المبحوثين في كل فقرة.

ويتم تقسيم الاستجابات في ضوء الأهمية النسبية والوسط الحسابي، بحيث تكون الفقرة إيجابية أي بمعنى (أن المستجيبين يوافقون على محتواها): إذا كانت الأهمية النسبية أكبر من (60%)، والوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي الذي يساوي 3 (الوسط الفرضي = 5 أتفق بشدة + 4 أتفق + 3 محيد + 2 لا أتفق + 1 لا أتفق بشدة)/ 5 = 3)، وتكون الفقرات سلبية بمعنى (أن المستجيبين لا يوافقون على محتواها) إذا كان الأهمية النسبية أقل من (60%)، والوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي، وهذا يطبق على فقرات الاستبانة جميعها.

1-وصف متغير الاحتراق الوظيفي و أبعاده

جدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و معامل الاختلاف و الاهمية النسبية لفقرات متغير الاحتراق الوظيفي

الاهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط	اتفاق بشدة	اتفاق	احيانا	لا اتفق	لا اتفق بشدة	المحور الاول
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	%	%	
60.00	42.16	1.26	3.00	10.00	10.00	9.00	22.00	4.00	X1
				18.2	18.2	16.4	40.0	7.3	
60.73	37.66	1.14	3.04	7.00	15.00	7.00	25.00	1.00	X2
				12.7	27.3	12.7	45.5	1.8	
61.82	37.16	1.15	3.09	9.00	11.00	12.00	22.00	1.00	X3
				16.4	20.0	21.8	40.0	1.8	
63.64	39.80	1.27	3.18	13.00	9.00	10.00	21.00	2.00	X4
				23.6	16.4	18.2	38.2	3.6	
59.27	40.16	1.19	2.96	10.00	7.00	10.00	27.00	1.00	X5
				18.2	12.7	18.2	49.1	1.8	
61.09	33.75	1.03	3.05	49.0	52.0	48.0	117.0	9.0	مجموع بعد 1
				17.8	18.9	17.5	42.5	3.3	
85.45	18.10	0.77	4.27	23.00	27.00	2.00	3.00	0.00	X6
				41.8	49.1	3.6	5.5	0.0	
39.27	45.51	0.89	1.96	1.00	2.00	9.00	25.00	18.00	X7
				1.8	3.6	16.4	45.5	32.7	
80.36	19.85	0.80	4.02	15.00	29.00	8.00	3.00	0.00	X8
				27.3	52.7	14.5	5.5	0.0	
44.36	45.24	1.00	2.22	3.00	2.00	11.00	27.00	12.00	X9
				5.5	3.6	20.0	49.1	21.8	
85.09	16.90	0.72	4.25	22.00	26.00	6.00	1.00	0.00	X10
				40.0	47.3	10.9	1.8	0.0	
66.91	15.96	0.53	3.35	64.0	86.0	36.0	59.0	30.0	مجموع بعد 2
				23.3	31.3	13.1	21.5	10.9	
83.64	20.44	0.85	4.18	22.00	25.00	4.00	4.00	0.00	X11
				40.0	45.5	7.3	7.3	0.0	
84.36	18.47	0.78	4.22	22.00	25.00	6.00	2.00	0.00	X12
				40.0	45.5	10.9	3.6	0.0	
46.18	40.35	0.93	2.31	4.00	0.00	11.00	34.00	6.00	X13
				7.3	0.0	20.0	61.8	10.9	
50.18	44.23	1.11	2.51	7.00	1.00	10.00	32.00	5.00	X14
				12.7	1.8	18.2	58.2	9.1	
89.09	15.33	0.68	4.45	30.00	21.00	3.00	1.00	0.00	X15
				54.5	38.2	5.5	1.8	0.0	
70.69	16.86	0.60	3.53	85.0	72.0	34.0	73.0	11.0	مجموع بعد 3
				30.9	26.2	12.4	26.5	4.0	
66.23	17.21	0.57	3.31	198.0	210.0	118.0	249.0	50.0	مجموع ممحور 1
				24.0	25.5	14.3	30.2	6.1	

يتضح من الجدول اعلاه الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و معامل الاختلاف ونسبة الاتفاق لكل الفقرات المتعلقة بالمتغير الاول (الاحتراق الوظيفي)، حيث أن الوسط الحسابي على مستوى العام لهذا المتغير بلغ (3.31) والانحراف المعياري البالغ (0.57) ومعامل الاختلاف (17.21%)، والاهمية النسبية قد بلغ (66.23%)، والاتجاه العام لهذا المتغير كلنحو(اتفاق)، ونسبة (49.5%) عند مستوى (اتفاق و اتفق بشدة)، وفقاً لوجهة نظرهم، وكما أن نسبة (14.3%) من المبحوثين غير متاكدين من ذلك، وأن نسبة (36.3%) عند مستوى (لا اتفق و لا اتفق بشدة). أما بالنسبة لكل بعد و السؤال على حدة ضمن هذا المتغير يمكن تلخيص شرحه كالتالي أن نسبة الوسط الحسابي على مستوى العام للبعد الاول (الانهاك العاطفي) بلغ (3.05) والانحراف المعياري البالغ (1.03) ومعامل الاختلاف (33.75%)، والاتجاه العام لهذا المتغير كلنحو(اتفاق)، ونسبة الاهمية النسبية قد بلغ (61.09%). أما على صعيد الاسئلة الفرعية فقد ظهر ان اعلى مستوى اجابة حققها الفقرة (X4) بوسط حسابي (3.18)، وانحراف معياري (1.27) و معامل اختلاف (39.8%)، وأهمية نسبية (63.64%)، اي ان العاملين في المنظمة المبحوثة يشعرون بالراحة عندما يغيبون عن العمل، أما اقل وسط حسابي حققه الفقرة (X5) بوسط حسابي (2.96)، وانحراف معياري (1.19) و معامل اختلاف (40.16%) و أهمية نسبية (59.27%)، وهذا مؤشر بأن المستجيبين لا يشعرون بالملل و التوتر نتيجة التعامل مع المراجعين طوال اليوم.

اما بالنسبة للبعد الثاني (عدم الانسانية) بيّنت نتائج الجدول ان هناك اتفاقا بمستويات متوسطة تقريراً بين:المبحوثين على مضامين كافة عبارات هذا البعد وبحسب المؤشر الكلي والذي بلغت نسبته (54.6%) مقابل عدم اتفاق بنسبة (32.4%) وجاءت هذه النتائج بوسط حسابي: (3.35) وانحراف معياري البالغ (0.53) ومعامل الاختلاف (15.96%) ونسبة الاهمية النسبية: (66.91%). وقد كانت العبارة (X6) الاكثر اتفاقا على مستوى هذا البعد والتي بلغت نسبتها (90.9%) وبوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.77) وبنكهة من معامل الاختلاف (18.10%) و نسبة الاهمية النسبية البالغة (85.45%) والتي تنص على (تربيط علاقات قوية مع زملائي في العمل) وهذا يعني هناك اتفاق و تشتت منخفض في الاجابات وهذا يدل على وجود علاقات قوية بين الزملاء في العمل، اما اقل وسط حسابي حققه الفقرة (X7) بوسط حسابي (1.96) وانحراف معياري (0.89) و اهمية نسبية (39.27%) هذا مؤشر بأنهم يتعاملون مع المراجعين كأنسان وليس كآلة.

يتضح من الجدول (3) ان هناك اتفاقا بين الافراد المستجيبين على مضامين كافة عبارات بعد تدني الانجاز الشخصي و بحسب المؤشر الكلي والذي بلغت نسبته (57.1%) مقابل عدم الاتفاق (30.5%)، بوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.60) ومعامل الاختلاف (16.86%) والاهمية النسبية (70.69%) وجاءت عبارات هذا بعد مرتبة من حيث درجة التحقق، جاءت العبارة (X15) (استطيع تهيئه جو مناسب لاداء عملي) في الترتيب الاول من حيث درجة التتحقق حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (4.45) وبانحراف معياري البالغ (0.68) ومعامل اختلاف (15.33%) واهمية نسبية (89.09%)، اما الفقرة (X13) فقد حققت ادنى وسط حسابي (2.31) بانحراف معياري (0.93) ومعامل اختلاف (40.35%) واهمية نسبية (46.18%)، وهذا يدل على عدم تفكير العاملين في المنظمة المبحوثة بترك الوظيفة نتيجة للضغط الذي يتعرضون لها، بشكل عام النتائج يشير الى معاناة المستجيبين في المنظمة المبحوثة: بدرجة متوسطة من الاحتراق الوظيفي.

2- وصف متغير اداء العاملين

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية و الوسط الحسابي والأهمية النسبية واتجاه الفقرات لاستجابات عينة البحث للمحور الثاني (اداء العاملين)، و ذلك على نحو الآتي:

الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و معامل الاختلاف لفقرات متغير اداء العاملين

الاهمية النسبية	معامل الاختلاف	انحراف المعياري	المتوسط	اتفاق بشدة	اتفاق	احيانا	لا اتفق	لا اتفق بشدة	المحور الثاني
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	%	%	
84.36	16.73	0.71	4.22	20.00	28.00	6.00	1.00	0.00	Y1
				36.4	50.9	10.9	1.8	0.0	
81.82	20.99	0.86	4.09	19.00	26.00	6.00	4.00	0.00	Y2
				34.5	47.3	10.9	7.3	0.0	
85.09	16.90	0.72	4.25	22.00	26.00	6.00	1.00	0.00	Y3
				40.0	47.3	10.9	1.8	0.0	
84.73	19.60	0.83	4.24	23.00	26.00	2.00	4.00	0.00	Y4
				41.8	47.3	3.6	7.3	0.0	
73.45	26.50	0.97	3.67	14.00	15.00	20.00	6.00	0.00	Y5
				25.5	27.3	36.4	10.9	0.0	
85.09	15.01	0.64	4.25	20.00	29.00	6.00	0.00	0.00	Y6
				36.4	52.7	10.9	0.0	0.0	
74.91	22.89	0.86	3.75	9.00	29.00	11.00	6.00	0.00	Y7
				16.4	52.7	20.0	10.9	0.0	
86.18	15.88	0.68	4.31	23.00	27.00	4.00	1.00	0.00	Y8
				41.8	49.1	7.3	1.8	0.0	
81.95	9.30	0.38	4.10	150.0	206.0	61.0	23.0	0.0	مجموع محور 2
				34.1	46.8	13.9	5.2	0.0	

تبين من نتائج الجدول اعلاه ارتفاع مستوى اداء العاملين في المنظمة المبحوثة بدرجة كبيرة، اذ بلغ الوسط الحسابي العام لهذا المتغير (4.10) و الانحراف المعياري (0.38)، وقد جاءت جميع العبارات مرتفعة بشكل متقارب وهذا يدل على ارتفاع مستوى اداء العاملين في المنظمة المبحوثة وانهم يؤدون اعمالهم بكفاءة عالية: بـو بلغ معامل الاختلاف (0.930%) والأهمية النسبية قد بلغ: (81.95%)، و أما بالنسبة لكل السؤال على حدة ضمن هذا المتغير، حصلت الفقرة (Y8) (احرص دائمـا على متابعة ما يحدث في مجال عملـي و توظيفها لخدمة العملـ) على المرتبة الاولـى بوسط حسابـي قدرـه (4.31) وانحراف معيـاري بلـغ (0.68) و معـامل الاختلاف (15.88)، والأهمية النسبـية (86.18%)، وأشارـت هذه الفقرـة الى أنـ نسبة (90.9%) عندـ مستوى (اتفاق و اتفـق بشـدة) منـ إستـجابـاتـ المـبحـوثـينـ، وـ نـسبةـ (7.3%)ـ مـنـهـمـ غـيرـمـتـأـكـدـينـ مـنـ ذـلـكـ، وـ أـنـ نـسبةـ (1.8%)ـ عـنـدـ مـسـتـوىـ (لاـ اـتـفـقـ وـ لاـ اـتـفـقـ بـشـدـةـ)، بـيـنـماـ حـصـلـتـ الفـقـرـةـ (Y5ـ)ـ (ـاـشـعـرـ بـارـتـبـاطـ مـسـتـقـبـلـ بـهـذاـ المـسـتـشـفـيـ)ـ عـلـىـ الـمـرـتـبـةـ الـاـخـيـرـةـ بـمـتـوـسـطـ حـسـابـيـ قـدـرـهـ (3.67)ـ وـ انـحرـافـ مـعـاـيـارـيـ (0.97)ـ بـمـسـتـوىـ مـتوـسـطـ وـ معـاملـ الاـخـتـلـافـ (26.50%)ـ وـ الـاـهـمـيـةـ النـسـبـيـةـ (73.45%).

خامساً: اختبار فرضيات البحث

استخدمت معامل الارتباط (Correlation Coefficient) لمعرفة الارتباط بين المحاورين للاستبانة، وهنا تكون أمام احتمالين إذا كانت قيمة الإحتمالية لمعامل الارتباط أقل من مستوى معنوية ألفا (0.05)، يرفض فرضية العدم (H_0) و قبول الفرضية البديلة (H_1)، ويشير ذلك إلى وجود علاقة معنوية بين محاور الاستبانة: أما إذا كانت قيمة الإحتمالية لمعامل الارتباط أكبر من مستوى معنوية ألفا (0.05) فذلك معناه قبول فرضية العدمية والاشارة إلى عدم وجود العلاقة بين محاور الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

1- اختبار فرضية الارتباط

تسعى هذه الفقرة التحقق من صحة فرضية الارتباط والتى تنص على انه " توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين الاحتراق الوظيفي و اداء العاملين مجتمعه" وينبثق منها فرضيات فرعية تتمثل في وجود علاقة ارتباط معنوية بين كل بعد من ابعاد الاحتراق الوظيفي و اداء العاملين وذلك على وفق الفقرات الآتية:

أ- مستوى المتغيرات الرئيسية

يتضح من الجدول (5) مقدار العلاقة بين الاحتراق الوظيفي واداء العاملين مجتمعه وابعادها، و مستوى المعنوية المتعلقة بهذا الاختبار، بما ان مقدار العلاقة بين الاحتراق الوظيفي واداء العاملين مجتمعه (ككل) يساوي (0.448) و مستوى المعنوي يساوي (0.001) والذي اقل من الدلالة الاحصائية الذي تم اعتماده لغاية هذه الدراسة وهو (0.05):لذلك نرفض فرضية العدم و نقبل الفرضية البديلة، اي توجد علاقة معنوية ومحضة ذات دلالة احصائية بين الاحتراق الوظيفي واداء العاملين مجتمعه. وبذلك تم قبول الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على " وجود علاقة ارتباط معنوية بين الاحتراق الوظيفي و اداء العاملين مجتمعه".

ب- مستوى ابعد المتغيرات

يوضح الجدول (5) النتائج التفصيلية لعلاقات الارتباط بين ابعد متغير الاحتراق الوظيفي واداء العاملين حيث تبين من نتائج التحليل ظهور العلاقات الآتية:

- جود ارتباط معنوي وايجابي بين بعد الانهاك العاطفي واداء العاملين بمعامل ارتباط يساوي (0.377) و بمستوى المعنوية يساوي (0.005) والذي اقل من الدلالة الاحصائية الذي تم اعتماده في هذه الدراسة وهو (0.05):لذلك نرفض الفرضية العدمية و نقبل الفرضية البديلة،وبذلك تم قبول الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الأولى والتي تنص على انه " توجد علاقة ارتباط بين الانهاك العاطفي و اداء العاملين ".

- ان مقدار العلاقة بين بعد عدم الانسانية من الاحتراق الوظيفي واداء العاملين:يساوي (0.202) بمستوى المعنوية يساوي (0.139) وهو اكبر من الدلالة الاحصائية الذي تم اعتماده في هذه الدراسة هو (0.05):لذلك نقبل الفرضية العدمية و نرفض الفرضية البديلة، اي لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين بعد عدم الانسانية واداء العاملين. وبهذا تم رفض الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على انه " توجد علاقة ارتباط بين بعد عدم الانسانية و اداء العاملين ".

- ان مقدار العلاقة بين بعد تدني الانجاز الشخصي من الاحتراق الوظيفي واداء العاملين يساوي (0.453) و بمستوى المعنوية يساوي (0.001) وهي اقل من الدلالة الاحصائية الذي تم اعتماده في هذه الدراسة: (0.05):لذلك نرفض الفرضية العدمية و نقبل الفرضية البديلة، اي توجد علاقة معنوية ومحضة ذات دلالة احصائية بين بعد تدني الانجاز الشخصي واداء العاملين. وبهذا تم:قبول الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص على انه " توجد علاقة ارتباط بين تدني الانجاز الشخصي و اداء العاملين ".

الجدول (5) نتائج علاقة الارتباط بين اداء العاملين و الاحتراق الوظيفي مجتمعه وابعاده

اداء العاملين	المتغيرات	
0.377	مقدار العلاقة	الاحترق الوظيفي
0.005	مستوى المعنوي	
0.202	مقدار العلاقة	
0.139	مستوى المعنوي	
0.453	مقدار العلاقة	تدنى الانجاز الشخصي
0.001	مستوى المعنوي	
0.448	مقدار العلاقة	الاحترق الوظيفي ككل
0.001	مستوى المعنوي	

2- اختبار فرضية التأثير

لجأت الباحثة لاختبار فرضية التأثير التي تنص على أنه: "توجد علاقة تأثير معنوية: بين الاحتراق الوظيفي واداء العاملين مجتمعه" ويترى عن هذه الفرضية فرضيات فرعية تتمثل في وجود تأثير معنوي لكل بعد من ابعاد الاحتراق الوظيفي في اداء العاملين وللتعرف على علاقات التأثير فقد تم تطبيق معامل الانحدار على المستوى الكلي والجزئي لابعاد المتغيرات و كما ياتي:

أ-على المستوى الكلي (التأثير الكلي): اظهرت نتائج تحليل الانحدار على المستوى الكلي لمتغير الاحتراق الوظيفي في متغير اداء العاملين و المعروضة في الجدول (6) الاتي:

اظهر ان هناك تأثير للمتغير المستقل الاحتراق الوظيفي في المتغير المعتمد اداء العاملين وذلك بموجب قيمة (F) المحسوبة والتي كانت (13.34)، وهي اكبر من قيمتها الجدولية وان قيمة (P-value) لهذا الاختبار يساوي (0.001) وهي تقل عن مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة الحالية (0.05) وهذا يؤكد عدم صحة قبول فرضية العدم وعليه ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة وهذه النتيجة تعني وجود تأثير معنوي احصائياً للمتغير المستقل في التابع: ويستخدم اختبار t لتقدير معنوية تأثير الاحتراق الوظيفي مجتمعه على اداء العاملين، و يمكن مقارنة قيمة مستوى المعنوي (P-value) مع قيمة الدلالة الاحصائية نلاحظ ان قيمة t المحسوبة للمتغير المذكور يساوي (3.65) وبمستوى المعنوي (0.001)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي للمتغير الاحتراق الوظيفي مجتمعه على اداء العاملين، وبلغ درجة التأثير للمتغير المذكور الى (0.448)، حيث أنه كلما زاد الاحتراق الوظيفي مجتمعه بما نسبته 100% زادت اداء العاملين بمقدار (44.8)، أما قيمة معامل التحديد (R^2) فقد بلغت (20%) اي ان هذا المقدار من التغيرات الحاصلة هي تغيرات مفسرة في الاداء بفعل الاحتراق الوظيفي و الباقى ترجع لمتغيرات اخرى لم تؤخذ بنظر الاعتبار في البحث الحالى ولم يتم ادراجها في نموذج الانحدار ومن خلال هذا النتائج فقد تحقق إثبات قبول الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على " وجود علاقة الاثر بين الاحتراق الوظيفي و اداء العاملين مجتمعه ".

ب-التأثير على المستوى الجزئي: اظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط على مستوى ابعاد الاحتراق الوظيفي في اداء العاملين والمعروضة في الجدول (6) وكالاتي:

1- تبين وجود تأثير معنوي لبعد الانهاك العاطفي في: متغير اداء العاملين و تؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (8.80)، وان قيمة (P-value) لهذا الاختبار يساوي (0.005) والذي اصغر من قيمة الدلالة الاحصائية، ويستخدم اختبار t لتقدير معنوية تأثير بعد الانهاك العاطفي من متغير الاحتراق الوظيفي على اداء العاملين، و يمكن نقارن قيمة t المحسوبة للمتغير المذكور يساوي (2.97) وبمستوى المعنوي (0.005)، وبلغت درجة الدلالة الاحصائية نلاحظ ان قيمة t المحسوبة للمتغير المذكور يساوي (0.377)، حيث أنه كلما زاد بعد الانهاك العاطفي من متغير الاحتراق الوظيفي بما نسبته مئة في المئة زادت اداء العاملين بمقدار (37.7). كما تشير نتائج تحليل الانحدار المرافقه بان بعد الانهاك العاطفي يفسر ما نسبته (14%) من التغير الحالى في اداء العاملين، من خلال هذه النتائج فقد تتحقق إثبات قبول الفرضية الفرعية الرئيسية الاولى من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على: "انه توجد علاقة الاثر بين الانهاك العاطفي و اداء العاملين".

2- تبين نتائج التحليل بعد تأثير ذات دلالة الاحصائية بين بعد عدم الانسانية من متغير الاحتراق الوظيفي واداء العاملين، و تؤكد غير معنوية هذا التأثير بقيمة F المحسوبة والتي بلغت (2.26)، وان قيمة (P-value) لهذا الاختبار يساوي (0.139) والذي اكبر من قيمة الدلالة الاحصائية: ويستخدم اختبار t لتقدير غير معنوية تأثير بعد عدم الانسانية من متغير الاحتراق الوظيفي على اداء العاملين، و يمكن نقارن قيمة مستوى المعنوي (P-value) مع قيمة الدلالة الاحصائية نلاحظ ان قيمة t المحسوبة للمتغير المذكور يساوي (1.50) وبمستوى المعنوي (0.139)، كما تشير نتائج تحليل الانحدار المرافقه بان بعد عدم الانسانية يفسر ما نسبته (0.4%) من التغير الحالى في اداء العاملين وهذا يعني عدم وجود تأثير معنوي لبعد عدم الانسانية في اداء العاملين. ومن خلال هذه النتائج فقد تتحقق إثبات عدم قبول الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانيه التي تنص على " انه توجد علاقة الاثر بين بعد عدم الانسانية و اداء العاملين".

3-تبين وجود تأثير معنوي لبعد تدني الانجاز الشخصى في اداء العاملين، و تؤكد معنوية هذا التأثير بقيمة F المحسوبة والتي بلغت (13.70)، وان قيمة (P-value) لهذا الاختبار يساوي (0.001) والذي اصغر من قيمة الدلالة الاحصائية. ويستخدم اختبار t لتقدير معنوية التأثير، و يمكن نقارن قيمة مستوى المعنوي (P-value) مع قيمة الدلالة الاحصائية نلاحظ ان قيمة t المحسوبة للمتغير المذكور يساوي (3.70) وبمستوى المعنوي (0.001)، كما تشير نتائج تحليل الانحدار المرافقه بان بعد تدني الانجاز الشخصى يفسر ما نسبته (21%) من التغير الحالى في اداء العاملين، وبلغت درجة التأثير للمتغير المذكور الى (0.453)، حيث أنه كلما زاد بعد

تدنى الانجاز الشخصي: بما نسبته مئة في المئة زادت اداء العاملين بمقدار (45.3) مما يدل على المساهمة العالية لهذا البعد في التأثير بمتغير اداء العاملين لدى المنظمة المبحوثة ومن خلال هذا النتائج فقد تحقق إثبات قبول الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على "وجود علاقة الاثر بين تدنى الانجاز الشخصي واداء العاملين".

ويمكن الاستنتاج بان تدنى الانجاز الشخصي في المنظمة المبحوثة جاءت بمستويات تأثيرية اعلى في اداء العاملين من الانهاك العاطفي والتي جاءت بمستوى تأثيري اقل في حين ان عدم الانسانية جاءت بالمرتبة الاخيرة من حيث تأثيرها.

الجدول (6) نتائج اختبار تأثير الاحتراق الوظيفي على اداء العاملين

Beta معلمة	اختبار F		اختبار t		R ²	المتغير
	مستوى المعنوي	المحتسبة	مستوى المعنوي	المحتسبة		
0.448	0.001	13.34	0.001	3.65	% 20	الاحتراق الوظيفي ككل
0.377	0.005	8.80	0.005	2.97	% 14	الانهاك العاطفي
0.202	0.139	2.26	0.139	1.50	% 0.4	عدم الانسانية
0.453	0.001	13.70	0.001	3.70	% 21	تدنى الانجاز الشخصي

المبحث الرابع: الاستنتاجات و التوصيات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء ما تم تحليله و عرضه في الاطار العملي للبحث يمكن ايجاز أهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها و كالتالي:

- يعتبر الاحتراق الوظيفي من الطواهر السلبية التي تؤثر في أداء العاملين في بيئة العمل ناتج عن الضغوطات المهنية لفترات طويلة مزمنة نفسياً و جسدياً.
- اظهر نتائج البحث ان:مستوى الاحتراق الوظيفي كان مرتفعاً الى حد ما لبعد تدنى الانجاز الشخصي و عدم الانسانية، اما على بعد الاول الانهاك العاطفي فقد أظهر النتائج متوسط مستوى الاحتراق الوظيفي.
- وجود علاقة ارتباط بين الاحتراق الوظيفي مع اداء العاملين.
- حصول متغير تدنى الانجاز الشخصي على المرتبة الاولى من حيث تأثيره على الاحتراق الوظيفي و الانهاك العاطفي المرتبة الثانية، أما بعد عدم الانسانية جاءت بالمرتبة الثالثة من حيث التأثير.
- ان اهمال متغير الاحتراق الوظيفي و عدم الاهتمام به له اثر كبير في اداء العاملين.
- اظهر نتائج البحث ارتفاع مستوى اداء العاملين في المنظمة المبحوثة قد تكون بسبب السياسات التي يتبعها المركز لارضاء العاملين أو بسبب اهتمام الادارة بتوفير بيئة عمل قائمة على التعاون بين العاملين و تبادل الاراء والافكار فيما بينهم.
- لم يكن بعد عدم الانسانية اثر في اداء العاملين اذ ان العاملين لا يتصرفون بصفة اللامبالاة والقسوة تجاه زملائهم.

ثانياً: التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها البحث تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

- ضرورة الاهتمام بالعاملين و تطوير قدراتهم لما لها من اثار ايجابية على ادائهم لان احساسهم بالاهتمام و المساندة يضعف الشعور لديهم بالاحتراق.
- عمل دورات تدريبية تساعدهم على تبني استراتيجيات لتخفيض مستوى الاحتراق الوظيفي لديهم و رفع مستوى قدراتهم في التعامل مع الضغوط التي قد تواجههم و حل المشكلات.
- على الادارة تعزيز و تثمين جهود العاملين بحيث يشعر الموظف المخلص ان هناك تقدير لجهوده عن طريق المكافأة بأنواعها ليشعرون بأهميتهم و توصي الباحثة أيضاً بتنظيم اوقات العمل.
- استقصاء اراء العاملين بشكل مستمر لمعرفة اسباب الاحتراق مثلما كعقد اجتماعات دولية لهذا الغرض أو عن طريق الملاحظة.
- ضرورة الاهتمام بموضوع الاحتراق الوظيفي لما له من تأثيرات سلبية على صحة العاملين و انخفاض ادائهم.

6- اجراء مزيد من البحوث و الدراسات في هذا الموضوع في قطاعات أخرى في اقليم كورستان وذلك لتنبيه الاداريين والمسؤولين بخطورة هذا الموضوع و ان هذه المشكلة لا زالت قائمة.

المصادر

أولاً: الرسائل والاطاريج العلمية

1. أبو السعود، محمد حازم، (2015)، واقع تطبيق الكادر الموحد الحكومي و علاقته بأداء الموظفين في جامعة الاقصى، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، الجامعة الاسلامية، غزة.
2. أبو مسعود، سماهر مسلم، (2010)، ظاهرة الاحتراق الوظيفي لدى الموظفين الاداريين العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة – أسبابها و كيفية علاجها، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، الجامعة الاسلامية - غزة.
3. أبو موسى، أنور، وكلاف يحيى، (2012)، الاحتراق الوظيفي وتأثيره على اداء العاملين- دراسة تطبيقية على الاداريين العاملين في جمعية اعمار للتنمية و التأهيل، بحث البليوم المهني المتخصص، الجامعة الاسلامية - غزة.
4. أميرة، دمان، هاجر، بوعفار، (2021)، مساهمة استراتيجية التحفيز في تحقيق الاداء الوظيفي المتميز، دراسة ميدانية على عينة من اساتذة كلية العلوم الاقتصادية، رسالة ماجستير، قسم علوم التيسير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية.
5. أميرة، ضنيري، مولود، بدبار، (2021)، اثر الادارة الالكترونية على الاداء الوظيفي، دراسة ميدانية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التيسير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التيسير، قسم علوم التيسير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
6. الحريري، اياد ادريس، (2012)، اثر الرعاية المهنية على الاحتراق الوظيفي، دراسة تطبيقية على هيئة الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، قسم ادارة الاعمال، جامعة عين شمس.
7. خرشي، فيصل، (2019)، فعالية الاداء الوظيفي لادارة الموارد البشرية و دوره في تحقيق الاداء المتميز للافراد في المؤسسة الرياضية، دراسة ميدانية ب مديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة، رسالة ماجستير، قسم الادارة والتسيير الرياضي، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
8. سكري، مرح طاهر، (2016)، الرقابة الادارية و علاقتها بالاداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية الاساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين انفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة في الادارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
9. علي، حسام، (2008)، الانهال النفسي و علاقته بالتوافق الزوجي و بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة.
10. العماج، حمود، (2003)، علاقة العوامل التنظيمية بالاداء الوظيفي للعاملين في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض: السعودية.
11. الكحلوت، عبدالفتاح عزو، (2017)، دور العوامل التنظيمية في الحد من ظاهرة الاحتراق الوظيفي في وزارة الصحة والتعليم، رسالة ماجستير في القيادة و الادارة، جامعة الاقصى- غزة.
12. نمر، دعاء محمد، (2021)، اثر ممارسات ادارة المخاطر في الاداء التنظيمي في دائرة جمارك الاردنية، رسالة ماجستير، كلية الاعمال، جامعة عمان العربية.

ثانياً: المجلات والدوريات

1. حجاج، خليل جعفر، (2013)، العوامل المؤثرة على الاحتراق الوظيفي لدى الممرضين في مستشفى الشفاء لقطاع الغربة، مجلة جامعة القدس المفتوحة لابحاث والدراسات، العدد 31، الجزء 2، تشرين الاول.
2. الطلاع، سليمان احمد، (2015)، واقع الاحتراق الوظيفي و أسبابه لدى العاملين في شركة توزيع كهرباء محافظات غزة، مجلة جامعة الازهر - غزة، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 17، العدد 2 أ، ص ص181-214.
3. العابدي، على رزاق جياد، و فايز، اكرم سامي، (2020)، الغور التنظيمي و تأثيره على الاحتراق الوظيفي، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد 27، السنة الرابعة عشرة.
4. العريضة، عماد صالح نجيب، (2015)، مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد الثاني، العدد الاول، اذار ، ص 197-277.

5. علي، شفاء محمد، عبدالله، سارة لعيبي، (2020)، اثر الاحتراق الوظيفي في اداء العاملين في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية، مجلة الاقتصاد والادارة، المجلد 26، العدد 117، ص 152-178.
6. فراج، هبة احمد محمد، (2021)، اثر العوامل الديموغرافية في دراسة العلاقة بين الاستفقاء في أماكن العمل والاحتراق الوظيفي، دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الثاني، العدد 2، الجزء الثالث، يوليوليو.
7. كلابي، سعد بن عبدالله، و رشيد، مازن بن فارس، (2001)، الاحتراق الوظيفي: دراسة استكشافية لمقياس (ماسلاك) على الموظفين في الرياض بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود (13) العلوم الادارية.
8. محمد، ايمان، (2017)، تأثير ضغوط العمل في الاداء الوظيفي، دراسة استطلاعية تحليلية لاراء عينة من اعضاء الهيئة التدريسية في معهد الادارة التقني، الزعفرانية، مجلة التقني، 4(30)، ص 138-165.
9. يوسفی، راضیة، ویوب، امال، (2021)، انتظام القيادة الادارية واثرها في الاحتراق الوظيفي للعاملين، دراسة ميدانية في بلديات دائرة بوشقوف، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمد لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 11، العدد 1، ص 379-397.

ثالثاً: القواميس

- 1- قاموس اكسفورد، E - عربي لدراسة اللغة الانكليزية، جامعة اكسفورد، 1998، ص 50.

رابعاً: المصادر الانجليزية

- 1- Andreia (2012) , The perceived leadership style and employee performance , In Hotel Industry -a dual Approach Review of International Comparative Management , 2 , Vol (13):295.296, 299.
- 2- Asgari , M.H. , Jafari ,A.L. , (2013) ,The study of the relationship between the leadership styles of managers and Job Burnout of Technical Vocational Education centres Employees in the North of Iran , International Research Journal of Applied and Basic Sciences , (1) 4.
- 3- Hogan , R.Lance and Mckinght , Mark A. (2007) , “Exploring burnout among university online instructors: An initial investigation “ , Journal , Volume 10 Number 2 , ISSN: 1096-7516.
4. Lambert , E.G. , Qureshi , Lt. ,Frank ,J. , Klahm , C. , Smith , B. ,(2018) , Job stress , Job involvement , Job satisfaction and organizational commitment and their associations with job burnout among Indian police officers: A research note , Journal of police.
5. Maslach , Christina &Michael P.Leiter (1997) , “The truth about Burnout: How organizations cause “.
6. Peng , J. ,Li , D. ,Zhang , Z. , Tian , Y. , Mia , D. , Xiao , W. , &Zhang , J. (2016) , How can core self – evaluation influence Job burnout ? The key roles of organizations commitment and Job satisfaction , Journal of health Psychology , 21(1) , 50-59.
7. Rabindra kumar , Pradhan , and Lalatendu kesari , Jena , (2016) , Employee Performance at workplace: Conceptual model and Empirical Validation , Business Perspectives and research , Vol. 5 (1) , P:1-17.
8. Saeed , R. & Mussawar , S. & Rab. L. & Nawaz , R. , (2013) , “Factors affecting the performance of employees at work place in the banking sector of Pakistan “ Middle east Journal of Scientific Research Vol.(17) , No. (9) , PP.1200-1208.
9. Sonn , Chantel , (2015) , “The relationship between Burnout and work Engagement amongst Employees with:A pharmaceutical Distribution Industry” , submitted in Accordance with the requirements for the degree of Master of Commerce in the Subject Industrial and Organizational Psychology at the University of South Africa.
10. Warrad , M , (2012) , Teacher burnout causes and projected preventative and curative interventions Doctoral thesis Drexel University Philadelphia , USA.